

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[203] فشدوا على وارادوا قتلى فقلت لهم يا قوم: لا تضربوني ولا تقتلوني فانى أقر

لكم بالعبودية فاقررت لواحد منهم فاخرجني وباعنى بثلاثمائة درهم من رجل يهودى قال
فسألني عن قصتي فاخبرته وقلت ليس لى ذنب إلا انى احببت محمدا " ووصيه فقال اليهودي وانى
لا بغضك وابغض محمدا " ثم اخرجني إلى خارج داره وإذا رمل كثير على بابه فقال وايا
روزبه لان اصيحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع لاقتلنك قال فجعلت أحمل طول ليلى
فلما جهدي التعب رفعت يدي إلى السماء فقلت يا رب حبيت محمد صلى الله عليه وآله ووصيه
إلى فبحق وسيلته عجل فرجى وأرحني مما أنا فيه فبعث الله عزوجل ريحا فقلعت ذلك الرمل من
مكانه إلى المكان الذى قال اليهودي فلما أصبح نظر إلى الرمل قد نقل كله فقال يا روزبه
أنت ساحر وانا لا أعلم فلاخرجنك من هذه القرية كى لا تهلكنا قال فاخرجني وباعنى من امرأة
سليمية فاحببتنى حبا شديدا وكان لها حائط فقالت هذا الحائط لك كل منه ما شئت وهب وتصدق
قال فبقيت في ذلك الحائط ما شاء الله فبينما أنا ذات يوم في الحائط وإذا أنا بسبعة رهط قد
أقبلوا تظلمهم غمامة فقلت في نفسي وايا ما هؤلاء كلهم بانياء وان فيهم نبيا قال فاقبلوا
حتى دخلوا الحائط والغمامة تسير معهم فلما وصلوا إذا فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله
وأمر المومنين " ع " وأبو ذر والمقداد وعقيل بن ابى طالب (رض وحمزة بن عبد المطلب
وزيد بن حارثة فدخلوا الحائط فجعلوا يتناولون من حشف النخل ورسول الله صلى الله عليه وآله
يقول كلوا الحشف ولا تفسدوا على القوم شيئا " فدخلت على مولاتي وقلت لها يا مولاتي هبى لى
طباقا " من رطب فقالت لك ستة اطباق قال فجئت فحملت طباقا من رطب فقلت في نفسي إن كان
فيهم نبى فانه لا يأكل الصدقة فوضعت بين يديه وقلت هذه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
وآله كلوا وامسك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمر المؤمنين " ع " وحمزة بن عبد المطلب وعقيل بن ابى طالب
وقال لزيد مد يدك وكل فقلت في نفسي هذه علامة فدخلت على مولاتي وقلت لها هبى لى طباقا آخر
فقال لك ستة اطباق قال فجئت